

مركز حقوقى يرصد 1420 احتجاج عمالي في الربع الأول من عام 2014 ضد حكومة الانقلاب



الثلاثاء 15 أبريل 2014 12:04 م

نافذة مصر

قام مركز المحروسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بإصدار تقرير يوضح الاحتجاجات العمالية في الربع الأول من عام 2014 وهو ما يثبت فشل الانقلاب في توفير أدنى مستويات المعيشة الحياتية للمصريين حيث رصد مركز المحروسة للتنمية تنظيم **1420** احتجاجاً عمالياً خلال الربع الأول من عام **2014**، خلال الشهور الماضية (يناير - فبراير - مارس) من العام **2014**، حيث شهدت الحركة العمالية المصرية اندلاع غير مسبوق من موجة الاحتجاجات والإضرابات العمالية، والتي شارك فيها العمال من قطاعات اقتصادية مختلفة إما صناعية أو خدمية □

ففي شهر يناير الماضي، والذي يوافق الذكرى الثالثة للثورة، قام العاملون بأجر في مصر بـ **55** احتجاج في **21** محافظة مختلفة، فيما شهد شهر فبراير **1044** احتجاجاً في **27** محافظة مختلفة، وجاء شهر مارس بـ **321** إضراب في **23** محافظة مختلفة، ومثل ذلك الربع الأول **1420** احتجاجاً عمالياً على مستوى الجمهورية □

أكد التقرير أن محافظة القاهرة شكلت أكبر المحافظات احتجاجاً خلال الربع الأول من خلال **208** احتجاج، ويرجع ارتفاع عدد الاحتجاجات في القاهرة إلي المركزية الإدارية ووجود كل الوزارات والهيئات وإدارات الشركات الكبرى في القاهرة، تلتها محافظة الإسكندرية بـ **148** احتجاج، وفي المركز الثالث جاءت محافظة كفر الشيخ بـ **113** احتجاج، وتلتها في المركز الرابع محافظة الشرقية بـ **92** احتجاج، وفي المركز الخامس محافظة السويس بـ **82** احتجاج، وفي المركز السادس جاءت محافظة الغربية بـ **80** احتجاج، وفي المركز السابع جاءت محافظة المنوفية بـ **79** احتجاج عمالي □

كذلك أكد مركز المحروسة، أن الربع الأول فجر طاقات ثورية ظلت كامنة في صفوف الشعب المصري لسنوات طويلة وظهرت بشكل أكثر وضوحاً لتعبر عن غضبها من سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، فشهدت ثلاثة أشهر **1420** احتجاج في محافظات وقطاعات مختلفة بل أن أصحاب الأعمال أنفسهم شاركوا في الإحتجاجات العمالية والتي تنوعت بأساليب إحتجاجية مختلفة، حيث جاءت الإضراب في المرتبة الأولى بـ **448** إضراب في الربع الأول، تلتها المسيرات بـ **286** مسيرة في المرتبة الثانية، جاءت في المرتبة الثالثة الوقفات الإحتجاجية كأسلوب إحتجاجي بـ **234** إحتجاج، وفي المرتبة الرابعة جاء التظاهر بـ **159** مظاهرة، وتلتها الإعتصامات في المرتبة الخامسة بـ **73** إعتصام، و جاءت غلق المنشآت أمام الإدارة في المرتبة السادسة بـ **73**، وفي المرتبة السابعة جاء التجمهر بـ **47** حالة تجمهر، وتنوعت أشكال الأحتجاج الآخري بين الإضراب عن الطعام الذي جاء بـ **16** حالة، والإضراب الجزئي بـ **22** حالة، والسلسلة البشرية بـ **44** سلسلة □

وأكد التقرير أن الفئات المحتجة من أجل حقوق العمل تصدرت الحراك الاحتجاجي خلال الأشهر الثلاث الأولى من عام **2014** بـ **75.69%** من إجمالي احتجاجات الربع الأول، بشكل مثل، ومثل أزمة حقيقية واجهتها حكومة البلاوي خلال أيامها الآخيرة، مثلت القطاعات المحتجة من أجل حقوق العمل أحد أهم المؤشرات الخطيرة، لكونها قطاعات جاءت في معظمها حيوية و إستراتيجية □

حيث كان عمال المصانع والشركات فى مقدمة هذه الفئات و نفذت **316** احتجاجاً، تلاها موظفو الدولة بـ **359** احتجاج، وهم العاملین بمؤسسات الدولة كموظفى البريد وموظفى المساحة وموظفى المحليات وغيرها، وظهر من جديد على الخريطة الاحتجاجية، احتجاجات القطاع الطبى الذى نفذ **218** احتجاج، ومثل العاملون بالقطاع التعليمى أحد القطاعات الأساسية المحتجة من أجل حقوق العمل حيث نفذت **64** احتجاج، بشكل أصبح يعكس و بكل وضوح أزمة بين الدولة و العاملون بمؤسساتها العامة و الخاصة بقطاعاتها الأساسية، وشهد القطاع الأمنى تنفيذ **63** احتجاجاً، وجاء قطاع النقل بـ **48** احتجاج، وقطاع التجارة بـ **28** احتجاج وقطاع الكيماويات بـ **22** احتجاج □

كما أشار التقرير أن المطالب الخاصة بالمستحقات العالية مثلت رأس قائمة المطالب الإحتجاجية عامة والمطالب الخاصة بالحقوق الإقتصادية بالأخص ، حيث شهد الربع الأول **565** إحتجاج للمطالبة بمستحقات مالية، و**232** مطلب بالحد الأدنى للأجور، و**83** مطلب بالتعيين والتثبيت، و**65** مطلب بالقضاء على الفساد داخل الشركة أو المصنع □